

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الفلاني أبا الحسن عبادا وصل ا عرته ويمن وجهته ومجدكم ينعم بالإصغاء إليه فيما أحلنا فيه من ذلك عليه وا يصل سعدكم ويحرس مجدكم والسلام .

وكما كتب عنه أيضا إلى السلطان أبي سعيد عثمان بن يغمراسن صاحب تلمسان عند بعثه بطعام إلى الأندلس شاكرًا له على ذلك ومخيرًا بفتح حصن من حصون الأندلس يسمى حصن قنيط وهو المقام الذي تحدثت بسعاداته دولة أسلافه واتفق به قولها من بعد اختلافه وعاد العقد إلى انتظامه والشمل إلى ائتلافه مقام ولينا في ا الذي هيا ا له من جميل صنعه أسبابا وفتح به من مبهم السعد أبوابا وأطلع منه في سماء قومه شهابا .

وصفينا الذي نسهب القول في شكر جلاله ووصف خلاله إسهابا السلطان أبو سعيد عثمان ابن الأمير أبي زيد ابن الأمير أبي زكريا ابن السلطان أبي يحيى يغمراسن بن زيان مع ذكر ألقاب كل منهم بحسبه أبقاه ا للدولة الزيانية يزين بالأعمال الصالحة أجياها ويملك بالعدل والإحسان قيادها ويجري في ميدان الندى والباس ووضع العرف بين ا والناس جياها . سلام كريم كما زحفت للصباح شهب المواكب وتفتحت عن نهر المجرة أزهار الكواكب ورحمة ا تعالى وبركاته .

أما بعد حمد ا جامع الشمل بعد انصداعه وشتاته وواصل الحبل بعد انقطاعه وانبثاته سبحانه لا مبدل لكلماته والصلاة على سيدنا ومولانا محمد رسوله الصانع بآياته المؤيد بيناته الذي اصطفاه لحمل الأمانة العظمى وحباه